المحاكمة (دافار، ١٩/٥/١٩٨٩).

• قال ملك الاردن، حسين، ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو هدف، ومطلب، وحق مقدس، لابناء فلسطين. وأضاف حسين، في لقاء صحافي، ان الخطة الاسرائيلية للانتخابات تعتبر محاولة لهدر الوقت والتهرّب من مواصلة الضغط المتزايد في العالم لحل القضية الفلسطينية، حلاً عادلاً (الدستور، ١٩/٥/١٩٨٩).

• اكدت مصر والبحرين تأييدهما ودعمهما المستمرين للانتفاضة الفلسطينية، ولقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي أعلنت في الجزائر، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨، واعلان قيام الدولة الفلسطينية. جاء ذلك في البيان المشترك الذي أصدر في كل من مصر والبحرين، في أعقاب زيارة رسمية قام بها امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، لمصر (الأهرام، ١٩/٥/١٩٨٩).

١٩/٥/١٩٨٩

• مضى أمس تسعة مواطنين على درب الشهادة؛ ثلاثة منهم في عملية مواجهة جريئة مع قوات الاحتلال في بيت أولا، قرب الخليل، وأربعة آخرون سقطوا خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم رفح، حيث اصيب عشرون آخرون بجروح. واعترف العدو بمقتل احد جنوده، وجرح سبعة آخرين، بينهم قائد كتيبة، في اشتباك مسلّح وقع منتصف الليلة الماضية مع مجموعة فلسطينية في بيت أولا، بينما سقط ثلاثة فلسطينيين من أفراد المجموعة المهاجمة، هم مصباح اكفافي (٣٤ عاماً)، من نوبا، وحكم الطميزي (٣٧ عاماً)، من إذنا، أمّا الثالث فيبلغ من العمر ٢٠ عاماً، ولم يعرف اسمه بعد. أمّا شهداء مخيم رفح، فهم عيد أبو شقرة (٢٠ عاماً)، وشفيق ابو لولو (٢٢ عاماً)، وفاطمة احمد الحمادي (٥٠ عاماً)، واحمد عبدالسلام أبو عران (٣٠ عاماً)؛ كما استشهد، في مخيم النصيرات، عبدالرزاق غوله؛ وفي مخيم جباليا، زياد ابراهيم شمالي (١٨ عاماً) (الدستور، ٢٠/٥/١٩٨٩). من جهة أخرى، شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في قطاع غزة، أسفرت عن اعتقال عدد كبير من المواطنين، بينهم الشيخ احمد ياسين الذي يعتبر الاب الروحي لـ «حماس»، والمحاضر في الجامعة الاسلامية، د. محمود الزهار (وفا، ١٩/٥/١٩٨٩).

• قالت منظمة العفو الدولية انها تشتبه في ان جنوداً اسرائيليين ربما اعدموا مناضلاً فلسطينياً في الضفة الفلسطينية، في شباط (فبراير) الماضي، دون محاكمة. وأضافت، ان شهود عيان ادلوا بشهادات، اقسموا اليمين عليها، بأن عطوة لطفي عمر حرزالله (٢٦ عاماً) اعدم برصاص الجنود الاسرائيليين (القبس، الكويت، ٢٠ ـ ٢١/٥/١٩٨٩).

• فيما أعلن وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، ان الولايات المتحدة تؤيد، من دون تحفظ، الخطة الاسرائيلية، وانه تمكّن من الحصول على دعم اميركي لفكرة القمة الثلاثية الاميركية ـ المصرية ـ الاسرائيلية، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية، ان الولايات المتحدة «لم تؤيد الخطة الاسرائيلية للسلام» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢٠ ـ ٢١/٥/١٩٨٩).

٢٠/٥/١٩٨٩

• اصدرت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة بيانها الرقم ٤٠، وجاء فيه انه بدافع من موقف الدفاع عن النفس والحاجة الى جعل العدو يدفع ثمناً فادحاً لجرائمه، فان القيادة الموحدة تدعو قواتها الضاربة الى «تصفية جندي اسرائيلي او مستعمر يهودي مقابل كل شهيد من شعبنا». من جهة أخرى، تصاعدت حدة الاشتباكات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي، فأسفرت عن استشهاد اربعة فلسطينيين، هم علي عبدالله محمد موسى (١٨ عاماً)، من الخضر، وناجي محمد ذيب، من قطنة، وعثر على جثته في مكان عمله في مستعمرة معاليه أدوميم، وتبين انه مات خنقاً، ومحمد سليمان ظاهر (٢٥ عاماً)، من اسكاكا، قرب نابلس، ونظمي موسى ابو ختلة (٣١ عاماً)، من حي الشابورة في رفح (الدستور، ٢١/٥/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه يفترض ان من ينتخبون من بين سكان المناطق المحتلة سوف يكونون من اولئك الذين يوافقون على مبادرة السلام الاسرائيلية؛ واذا ما اتضح ان أياً منهم يرغب في الذهاب الى اتجاه آخر، فلن يمكّنه من المشاركة في المفاوضات. وأكد شامير انه لا نيّة لديه بالتطرق الى م.ت.ف. (هآرتس، ٢١/٥/١٩٨٩).

• أفادت مصادر مطلعة بأن السلطات الاسرائيلية بعثت برسالة الى الادارة الاميركية